المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 03-08-2005
الصفحـات : 50
العـــدد : 14221
المسلسل : 141

من كلمات الملك عبدالله بن عبدالعزيز

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 03-08-2005 العـــدد : 14221
الصفحـات : 50 المسلسل : 141

* علينا ان نتعامل مع الاخرين بأسلوب الحكمة والموعظة الحسنة لنعكس من خلال تصرفاتنا سلوك المسلم الحقيقي الذي قال عنه نبي الرحمة «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده».

* الاصلاحات الاقتصادية تسير حسب البرنامج المخطط لها وبالسرعة المناسبة والامر نفسه يتعلق بالتخصيص ونحن حريصون على الا يؤدي التخصيص على اي نحو بالاضرار بالمواطنين ولاسيما الفئة محدودة الدخل.

* اننا لانتحرك في فراغ.. فحركتنا تحكمها ثوابت لانستطيع ان نحيد عنها واستنير بكل عمل اقوم به بتوجيهات اخي خادم الحرمين الشريفين مستفيدا من خبرته الطويلة ومكانته المتميزة على كل الاصعدة.

* ان طريقنا الى الله هو الاسلام دينا ومذهبا اجتماعيا، وناظما، لعلاقات الفرد بالمجتمع، والمجتمع بالدولة، والدولة بالانسانية جمعاء.

* ان حكومة المملكة العربية السعودية ستقوم ببذل كل ما في وسعها من جهد معنوي ودعم مادي لنصرة دين الله استشعارا منها لمسؤوليتها تجاه نشر العقيدة الاسلامية الصحيحة في جميع ارجاء المعمورة.

* لا ارى من طريق امام العرب الا العودة الى الاسلام واعني هنا الاسلام الصحيح المتسامي فوق الانانيات والتآمر.

* ان تاريخ الجندي العربي المسلم ليس فقط بتاريخ الجندي الشجاع المنضبط، بل انه قبل ذلك تاريخ الجندي المؤمن الامين، المؤمن بدينه والامين على قيمه والمؤتمن على وطنه.

* اننا نرى اليوم البعض ممن يقول بالاسلام يلج في العتو ويوغل في العدوان ويلغ في الدم غير متهيب من حرام ولا آبه بتحريم، فلايعف عن طفل، ولا عن شيخ ولا عن امرأة ولا عن جريح.

* نحن لانتدخل فيما يتخذه الفلسطينيون، فالقرار قرارهم، الا انه باستعراض المواقف العربية من سنة ١٩٤٨م، وبالتحقيق في سلبياتها وايجابياتها، سنكون قادرين على اتخاذ قرار يخدم منظور المستقبل.

* ان عملية بيع الطائرات والاسلحة لاسرائيل لن تخدم عملية السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط، لقد اثبتت اسرائيل على مدى ثلاثين عاما انها دولة عنصرية توسعية عدوانية، اطماعها لا تقف عند حد ابدا وبالمقابل قد اثبت العرب رغبتهم الصادقة بتحقيق السلام العادل القائم على احترام الحقوق المشروعة للدول.

* اياكم وظلم الرعية في حقوقها وعلى كل مسؤول ان يبادر بالاخلاص والنية الصادقة، ومن جانَب ذلك فهو واهم او متوهم، واننا لنبرأ الى الله من كل من جانب رشده صوابه وقوله فعله وظلمه عدله.

* كل القضايا الوطنية التي تمس حياة المواطن وتلبي الحس الوطني واجب يحتم على رجال الاعلام تناوله بموضوعية وواقعية دونما مبالغة فلا افراط ولاتفريط.

* ان فلسطين بقدسها الشريف نقطة المنطلق واللقاء بين العرب والمسلمين، وبين كل مؤمن بالله عز وجل، والمنطقة لاتعرف قرارا ولا استقرارا مالم يعترف العدو قبل الصديق بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، حقه في تقرير مصيره، وحقه في العودة الى بلده، وحقه في اقامة دولته على تراب وطنه المغتصب، وهذه حقوق لاتقبل تفاوضا ولاجدلا، فاستبدال الشرعية بالاغتصاب، وتأكيد الشرعية بالعدوان امران ترفضهما شريعة السماء وقوانين الارض.

* أن لاسرائيل ان تفهم ان غطرسة القوة اعجز من ان تبيد شعبا عربيا كالشعب الفلسطيني العزيز، وقوة الغطرسة اضعف من ان تقتلع جذور لبنان الشقيق من تربة العروبة، فشجرة السلام لاتسقى بالدم، وسلام القوة سلام جهيض.

* الفوضى قد تعم، ولكن يبقى ثمة كابح من خلق ووازع من شهامة ورادع من شرف يصون، حتى في الحرب، للانسان جوهره، ولكن ما شهدناه قد انفلت من كل كابح ورادع ووازع، ولكن فليعلم من لايعلم ومن لايريد ان يعلم ان سقوط المخيمات وذبح اهلها لن يسقط القضية الفلسطينية من ضمير الامة.

* القضية الفلسطينية عهد مقدس والتزام شرف، انها قضية لاتقبل المداورة والمناورة او المساومة او التضليل او التمويه.. اما كرامة الانسان الفلسطيني فهي امانة في عنق كل عربي ومسلم.

* الازمة القاتلة هي الوقوف امام الازمات مكتوفي الايدي سلبيي العزيمة ملقين باللوم على الاخرين دون ان نتصدى لدورنا الكامل مع المسؤولية.

* احسبنا لانتجاوز الحقيقة اذا اعترفنا اننا جميعا ولا استثني احدا بأننا اخطأنا في حق امتنا الكبرى حين سمحنا لعلاقتنا العربية والاسلامية ان تكون قائمة على الشك وسوء الظن بدلا من المفاتحة والمصارحة.

* الوحدة الحقيقية لاتنصب على الشكليات ولكنها تقوم على مشاريع اقتصادية مشتركة تنتظم من اقصاها الى اقصاها وعلى مناهج دراسية واحدة تنتج جيلا شابا مؤهلا للتعامل مع المتغيرات وعلى قنوات عربية واسلامية نستطيع عبرها معالجة مشاكلنا.

* ان المجتمع السعودي مختلف عن غيره من المجتمعات من حيث انه مجتمع يعتز بعقيدته مما وفر له حصانة صلبة ضد اي لون من الوان الانحراف.

* اننا قد حققنا الكثير وقطعنا شوطا كبيرا في عمليات التنمية، وسرنا خطوات جادة بفضل الله وتوفيقه، ولكن مايزال امامنا الطريق طويلا ويحتاج الى عمل

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 03-08-2005 العـــدد : 14221
الصفحـات : 50 المسلسل : 141

مخلص وصادق وبناء تتكاتف فيه الجهود وعلينا ان ندرك جميعا ان نهضة هذه البلاد ونموها ورقيها هي مسؤوليتنا جميعا حكومة وشعبا، وعلينا ان نعمل ونسأل الله التوفيق والسداد.

* اننا بلد له التزاماته واخلاقياته العربية والاسلامية والدولية، ولذلك نحترم حدودنا والتزاماتنا، ونطالب الاخرين بأن يكونوا على هذا المستوى من الالتزام حتى يسود الامن، ويعم الاستقرار وتتوفر فرص السلام الحقيقية بالمنطقة.

* ان قوة هذا البلد هي حماية كبرى للوطن وللامة، وان تطور سائر قطاعات القوات المسلحة يهدف الى تحقيق الخير والسلام والاستقرار بالمنطقة.

* ان غياب الاستقرار في اي بلد او في أية منطقة من هذا العالم هو نتيجة طبيعية لضعف القوة، لذلك فان المملكة العربية السعودية تؤمن بأن دعم القوة العسكرية مداعاة لخلق ظروف افضل نحو السلام والاستقرار في المنطقة.

* المسؤولية الملقاة على عاتقنا جميعا تجاه ابناء شعبنا عهد وميثاق يحتم على كل مسؤول صغيرا او كبيرا اداء امانته الملقاة على عاتقه. فالاهمال مدعاة لضياع الحقوق وطريق للتذمر.

* كل امر طلبنا فيه استفسارا، او وجهنا سمو رئيس الديوان بالاستفسار عنه، يرفع لنا بشكل عاجل دون اي تأخير، وفي مدة لاتتجاوز ثلاثة ايام من صدوره، واذا كان هناك مسببات للتأخير تستدعي جمع معلومات او نحوه من الجهة المختصة، فيرفع خلال اسبوع من تاريخ صدور خطاب الاستفسار، وليكن كل امر نسألكم عنه نبراسكم فيه قول الحق تعالى ﴿ولاتبخسوا الناس اشياءهم﴾.

* الاسلام دين مسامحة وهو نصير الضعفاء في هذا العالم.. ان الأصولية ليست ظاهرة اسلامية او شرق اوسطية.. وهي لاتتوافق مع شخصية العرب.

* لايهمنا غضب اسرائيل بسبب تدخلنا لصالح الفلسطينيين لاننا مع العدل وثق ان ما يهمنا هو ارضاء الله سبحانه.

* كل انسان يساند المعركة على الارهاب لانها تتعلق بالبشرية.. وتقاليدنا وايماننا يرفضان الارهاب والقرآن يعلمنا ان قتل نفس بريئة هو بمثابة قتل الانسانية جمعاء.. نحن نرفض الارهاب..

* ان شعبنا وامتنا العربية والاسلامية يواجهان اليوم تحدي الشر وشراسة العدوان، وقد عودنا اسلافنا وعروبتنا ان نستجيب لكل تحد وان ننتصر عليه.

* ان المملكة العربية السعودية ستظل قاعدة دعم صلبة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وللدول العربية بوجه عام وللقضايا العربية التي تمر الان بأخطر مراحلها واكثرها دقة وحرجا.

* انني كانسان يمارس ثقل المسؤولية العربية لا السعودية فقط اشعر بالالم في وقت تحقق فيه المطامع الدولية اهدافها في عالم عربي، وهو عالم قدره غير هذا ووضعه كان يمكن ان يكون افضل واقوى.

* ان فكرة مجلس التعاون فكرة رائدة ونتائج هذا التعاون سيكون لها ابلغ الاثر ليس لجهة التعاون فيما بيننا فقط، بل لجهة ابعاد منطقتنا عن صراعات العالم وحروبه، فنحن لانريد اكثر من معاملة متكافئة.

* ان المملكة انطلاقا من انفتاحها على المجتمع الدولي فانها لا ترى اي مانع في التحاور مع اي طرف في اطار الجهد العربي المشترك، لكنها لاترى في نفس الوقت اي بأس في دراسة اي مشروع تعاون في المستقبل مع اي دولة اخرى، اذا توفرت القناعة بأن هذا التعاون سيخدم الامتين العربية والاسلامية، ويأخذ في الاعتبار حقوقها.. وسيادتها.. وتراثها بالدرجة الاولى.